وصورته كحسن يوسف عليه السلام وكان حسنه وبلغ اربعة عشر سنة
بهذا في بيان وفات ابراهيم ابن النبي عليه السلام فاحبه رسول الله حبا شديدا قال الله تعالى يا ملك الموت
كصوت داود عليه السلام وخلقه كخلق المصطفى عليه الصلوة والسلام فاحبه رسول الله حبا شديدا وجاء ملك الموت الى المصطفى
انزل وبلغ سلامي الى رسولي وقل له ان اختر ابنك العزيز او اختر امتك العاصي وبالسلام من الله تعالى
فقال عليه السلام يا ملك الموت اجئت لزيارة بل للمصيبة قال يا رسول ما جئت لزيارة بل للمصيبة
فقام رسول الله على ابهام الرجلين وقال رسول الله يا ملك الموت ماذا قال الله تعالى قال يا رسول الله يقول الله تعالى
ان اختر ابنك العزيز او امتك العاصي فتحير رسول الله طول وقت وقال يا ملك الموت انا نبي اختر امتي وابني فداء
لامتي فبكى رسول الله ثم قال رسول الله انا ادعوه يا ملك الموت انت اصبر ثم رسول الله جاء الى المسجد الجامع وكان
ابراهيم يتعلم القرآن مع الصبيان وجاء الرسول الى باب المسجد ثم سمع صوت ابراهيم يقرأ القرآن فنادى النبي
عليه السلام ابراهيم فجاء عثمان مع الصبيان الى عند المصطفى فقال المصطفى آه قال الله تعالى يا جبرائيل انزل
في الارض وخذ آه المصطفى والا احرق السماء والارض كلاهما فقال النبي لصبي قل له يدعوك ابوك
فدخل الصبي الى المسجد فقال يا ابراهيم يدعوك المصطفى فجاء ابراهيم وقال ماذا جئت قال رسول الله يا ابني جاء
في بيتنا ضيف كريم يدعوك فقال ابراهيم تروح يا ابتي ثم قال رسول الله تقدم يا ابني فقال ابراهيم يا ابتي
ليس بادب ان يمشي الولد مع الوالد سواء فكيف نتقدم فقال النبي عليه السلام يا ابني امش حتى اراك
فلما جاء البيت رأى ملك الموت فقال يا ابتي هذا هو ضيف كريم الذي وصفت لي قال نعم قال ابراهيم عليه هذا
ضيف كريم لكني خاف روحي منه قال رسول هذا ضيف كريم يريد يخرج كبدا بوك فقال ابراهيم يا ابتي من هو
قال هو ملك الموت فقال يا ابا ما يريد قال رسول الله روحك فقال ابراهيم يا ابتي روحي فداء لله تعالى
امهلني من الله تعالى حتى ادع اصحابي فقال رسول الله يا ابني اذهب فاجمع اصحابك فجمع اصحابه ثم
قال ابراهيم يا اصحابي اقرأوا واستمعوا استذكرون لان ساعتي تحت الارض ثم الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون ثم جاء ابراهيم ودخل البيت وقال يا ابتي قد صعد روحي قويا فوضع راسه
على ركبة ابيه ثم غمض عينيه اشار الرسول الى ملك الموت فقال الفداء الفداء ابني لاجل امتي ثم جاء ملك الموت
الى ابراهيم فقام ابراهيم وعانق اباه فقال النبي عم يا ابني اخفت قال لا والله فبكى رسول الله مع ابنه
فبكت السموات والارضون معهما قال الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى الآخرة وقال ابراهيم يا ابا محمد
وامتي عاليته الوداع الوداع فبكى رسول الله ومن كان عنده ثم جاء جبرائيل عليه السلام ولبس له اللواد
فقال رسول الله لم لبست هذا قال لبست ملائكة السماء وسلم كلها هكذا وقال الله تعالى هل بذ وجد
دية ابنه فقال رسول عليه السلام ديه ابني امتي امتي تمت بعون الله تعالى

اعلم ان اصل الاهواء والبدع ستة الخارجية والرافضية والقدرية والجبرية والجهمية والمرجئة
تفرقت كل منها باثني عشر فرقة فصارت اثنين وسبعين فرقة كلهم في النار الا ان يرحمهم الله تعالى بالتوحيد ثم انضم
اليها الفرقة الناجية عن النار وهم اهل السنة والجماعة كانت الفرقة ثلاثا وسبعين وهو تاويل ما ذكر في الحديث
ستفترق امتي على ثلث وسبعين كلها في النار الا واحد

اما الخوارج
الازرقية ١ والخارجية ٢ والاباضية ٣ والثعلبية ٤ والكورية ٥ والكنزية ٦ والمعتزلة ٧ والجيفية ٨ والميمونية ٩ والمحكمة ١٠ ...

واصناف الروافض
العلوية ١ والامرية ٢ والشيعة ٣ والاسحاقية ٤ والزيدية ٥ والعباسية ٦ والاسماعيلية ٧ والامامية ٨ والناسخية ٩ واللاعنية ١٠ والراجعية ١١ والمتربصة ١٢

واصناف القدرية
الشيطانية ١ والشركية ٢ والكمرية ٣ والثنوية ٤ والكسانية ٥ والنيرية ٦ والاحدية ٧ والبسيطية ٨ والنظامية ٩ والمعتزلة ١٠ والمنبرية ١١ والكيسانية ١٢

واصناف الجبرية
المضطرية ١ والافعالية ٢ والمعية ٣ والمرفوعية ٤ والبحارية ٥ والمناهية ٦ والكسلية ٧ والسابقية ٨ والحبيبية ٩ والخوفية ١٠ والفكرية ١١ والحسنية ١٢

واصناف الجهمية
المعطلية ١ والمترفية ٢ والواردية ٣ والحرفية ٤ والمخلوقية ٥ والغبرية ٦ والفانية ٧ والزنادقة ٨ واللفظية ٩ والقبرية ١٠ والواقفية ١١ والمريسية ١٢

واصناف المرجئة
التاركية ١ والسائبة ٢ والراجية ٣ والشاكية ٤ والبهشمية ٥ ...